

تفسير الجزء السابع | اللقاء (70) | #الطريق_إلى_القرآن | د .

حازم شومان

حازم شومان

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. الحمد لله وكفى وصلاة وسلاما على عباده الذين اصطفى. ثم اما بعد. فالنهاردة باذن الله سبحانه وتعالى يا جماعة هندخل بقى في الصور المكية اللي بتتكلم عن المعاني الايمانية اللي الصحابة اتربوا عليها في مكة وبسبب تربية قلوبهم على هذه المعاني - 00:00:00

المواطن كله على اكتافهم في العالم كله. هنبدا الليلة النهاردة يا جماعة ان شاء الله مع سورة الانعام. سورة الانعام من اولها كده. يعني احد المفسرين اذكر ان انا قرأت له كلمة في مقدمة سورة الانعام. بيقول ايه؟ بيقول كدت الا افسر هذه السورة. ليه؟ لان ما في قلب - 00:00:20

بنحوها وما بين اقصى ما استطيع ان اعبر به عنها فجوة هائلة لا يسدها شيء. يعني بيقول انا اللي في من ناحية سورة الانعام دي مهما قلت من كلام انا لا يمكن اقدر اعبر عن اللي في قلبي ناحيتها. ابن عباس يقول ان سورة الانعام نزلت معها سبعون - 00:00:40
الف ملك ليشيعونها بالتسبيح. لهم زجل بالتسبيح. يعني مش قصرت في البشر بس. ده اسرت في الملائكة. لدرجة انها نزلت تشيعها الى الارض وهي تجار بالتسبيح الى الله سبحانه وتعالى. سورة الانعام هي وسورة الاعراف بعضهم على طول التوبة والانفال. سور
الجهاد - 00:01:00

في الانعام والاعراف تربية ايمانية عشان نقدر نقوم بتكاليف سورة التوبة والانفال. يعني اذا سورة لها وزيفة مهمة جدا في قلوبنا يا جماعة سورة الانعام بتتكلم عن ايه؟ عن عن عظمة الله. سورة الانعام النصف الاول فيها من الاية رقم واحد للاية رقم مية وحداشر.
بتتكلم - 00:01:20

عن عظمة الله ثم النصف الثاني فيها بتتكلم عن حق هذا الله العظيم. الله العظيم ده حقه علينا ايه؟ ثم تختتم سورة الانعام اية من اعظم ايات القرآن الكريم. الرسول كان بيصدر بها صلاته عليه الصلاة والسلام. قل ان صلاتي ونسكي ومحياي - 00:01:40
ومماتي لله. بقيت كلي بتاعك يا رب. انا بقيت كلي لك يا رب بعد المعاني الايمانية اللي هتغسل قلوبنا في الصورة دي ما عدش في قلبك هيبقى زرة لغيرك يا رب العالمين. سورة الانعام يا جماعة زي ما قلنا موضوعها بيتكلم عن عظمة الله سبحانه وتعالى. نلاحظ من
اول السورة ان الجو بتاع السورة هجومي - 00:02:00

هجومي جو زلزالي الصورة دي تحس ان في واحد ماسكك قاعد يردك ويزلزلك ويقول لك فوق فوق ده ربنا اله عظيم من عظمتة لازم ان حياتك كلها تسخر من اجله. فوق وقم لله سبحانه وتعالى. من اول اسم السورة. اسم السورة ايه؟ الانعام. ايه اسم السورة؟
اول - 00:02:20

اول حاجة الانعام دي رمز لنعمة الله على العباد. ليه؟ لولا الانعام كان زميلتنا كلنا متنا. ليه؟ يقول لك ان الاحماض الامينية اللي هي البروتينات في منها انواع لا يمكن ان يكونها جسم الانسان. لازم ياخذها من برة. ولا توجد على الاطلاق في غير في اي حاجة موجودة
على وجه الارض الا - 00:02:40

في لحوم الانعام اللي هي الاحماض الامينية الاساسية. يبقى اذا لولاك زميلتنا كلنا متنا. الانعام نعمة. ربنا سبحانه وتعالى بيقول انا خلقنا لهم مما فعلت ايدينا سبحان الله ولله المثل الاعلى. يعني ربنا يعني ولله المثل الاعلى لما واحدة تروح لزوجها كده تقول له كل من

الأكلة دي انا عاملاها لك بايدي - 00:03:00

يعني ايه التكريم ده؟ وايه الحب ده؟ وايه النعمة دي؟ فالانعام تدل على نعمة الله. لدرجة ان ربنا جعل في كل امة من امم ارض منسك وعبادة عشان بس نقول له شكرا يا رب على نعمة الانعام. كذلك الانعام اية كذلك سخرها لكم. 00:03:20 - تلاقيه في - 00:03:20
فلاحين طفل صغير عنده خمس سنين جرر جاموسة تلت تلاف كيلو وراه سبحان الله ده ميعرفش يجري يعني تغلب بتلاتين النبأ مين اللي سخط الكلمات الضخمة دي لنا ولمنافعنا الله سبحانه وتعالى. طب كل ده يخلي السورة تفكرنا بنعمة ربنا علينا. انما كلمة الانعام بتفكرنا حاجة تانية يا جماعة - 00:03:40

اللي هي ان الانعام ده وصف ربنا للي كفر بالله. ووصف ربنا للي اعرض عن الله في القرآن فكأن السورة من اولها دي تواسي المؤمنين او بتفكر المؤمنين بنعمة الله وبتهجم على الكافرين وبتقول لهم انتم كالانعام ما دم ما دمتم معرضين عن الله عشان كده - 00:04:00
في اخر السورة وربنا بيوجب الاحكام بقى اللي بيطلبها منا بيقول ايه؟ قل تعالوا اكلوا ما حرم. ربكم عليكم. قل تعالوا اطلعوا بقى ارتفعوا ومن من الانجذاب للارض اللي مخليكم زي الانعام في معاملة الله. قل تعال واتلو ما حرم ربكم عليكم. يعني اطلعوا بقى - 00:04:20

ارتفعوا الى اعلى المقامات وهي العبودية لله سبحانه وتعالى. سورة الانعام كلها هجوم يا جماعة. يعني حتى بدايات معظم اياتها قل قل لمن ما في السماوات والارض قل لله ولهما سكنا في الليل والنهار. قل من رب السماوات والارض. قل قل ارايتكم من اخذ الله سمعكم - 00:04:40

قل يبقى كلمة قل اللي بتتكرر في بدايات الايات دي مقصدها ايه؟ مقصدها اول حاجة ان الكفار قاعدين يتكلموا. قاعدين يدعوا الى الله على انت وقاعدين يدعوا على الله على القنوات الفضائية معلش انا اسف. قاعدين يدعوا الى الضلال والى الباطل على النت. وقاعدين يدعوا الى الضلال والى الباطل على القنوات الفضائية. قاعدين يدعوا - 00:05:00

زي ما هم بيتكلموا ليل نهار عن الباطل. لازم نتكلم ليل نهار عن الحق. زائد كلمة قل دي زي سورة الاخلاص. قل هو فالله احد. يعني مش بس تبقى معتقد لا يبقى عندك قوة يقين في الكلام اللي انت بتقوله. لازم يبقى عندنا قوة يقين في عقيدتنا. زائد كلمة قل بتقول لك خليك - 00:05:20

انت اللي ماسك زمام المبادرة. مش تستنى اما يشتمه في الصحابة عشان يدافع عن الصحابة. مش تستنى اما يشتموا في السيدة عائشة عشان يدافعوا عن السيدة عائشة. احنا اللي نمك زمام المبادرة - 00:05:40
الدعوة الى ذمة قبل ما هم كمان يقوموا يدعوا الى الباطل. غير ان سورة الانعام يا جماعة موضوعها مش اي موضوع. اعلى موضوع. عظمة الله. وبتكلمك عن من اعلن ماسك سيدنا ابراهيم وبتطلب منك اعلى طلبات صلاتي ونسكي ومحياي ومماتي لله رب العالمين. سورة الانعام - 00:05:50

بتقول لك ان الحق ده حاجة تستاهل انك انت تسخر حياتك كلها من اجلها وانك انت تقطع كل شئ لغاية ما تصل الى هذا الحق فمن اول الصورة كده يا جماعة بنحس بالجو الهجومي الشديد وبالجو الزلزال يا ريت لان موضوع سورة الانعام قلنا ان هو موضوع في غاية الخطورة حتى لما نلاقيه في سورة الانعام - 00:06:10

ربنا بيكلم الكفار مش بنفس الطريقة اللي ربنا بيتكلم بها الكفار في السور التانية. يعني شف وكذلك جعلنا في كل قرية اكابر مجرميها ليمكروا فيها لو الكلمة دي جت في صورة تانية ربنا هيقول للنبي بعدها ولا تحزن ولا تكن في ضيق يعني ايه يعني يؤسي النبي عليه الصلاة والسلام انما هنا ربنا يقول ايه - 00:06:30

وكذلك جعلنا في كل قرية اكابر مسلميها ليمكروا فيها وما يمكرون الا بانفسهم. وما يشعرون. واذا جائتهم اية قالوا للمؤمن حتى مثل ما اوتي رسل الله. الله اعلم حيث يجعل رسالته. اسمع بقى سيصيب الذين اجرموا - 00:06:50
نور عند الله وعذاب شديد بما كانوا يمكرون. شف ربنا ما فيش جدال في الصورة. ما فيش جدال مع المشركين ليه؟ لان الجريمة اللي انتم عملتوها جريمة لا تحتاج الى جدال اصلا. الله العظيم اللي اياته ظهرت في كل شئ في الكون. يكفر به ويعصى ويعطي ما لا

يجوز ان يعطى - 00:07:10

ان لله لغير الله. ايه الاجرام ده؟ فمن يرد الله ان يهديه يشرح صدره للاسلام. ومن يرد ان يضلّه فاجعل صدره ضيقا حرجا كأنما يصعد في السماء شوف النهايات القوية كذلك يجعل الله الرجس على الذين لا يؤمنون. ده مش بس وربنا بيكلم الكفار ده - 00:07:30
ربنا بيكلم النبي النبي ويقول للنبي وان كانت كبر عليك اعراضهم لو انت خلاص مش قادر تستحمل تكذيبهم فان استطعت ان تبتغي نفقا في ارض او سلما في السماء فتأتيهم بآية خلاص. لو انت بقى مش صابر هتكسبهم شف نفق في الارض ولا شف اي سلم تطلع به السماوي. ربنا بيكلم النبي بهذه - 00:07:50

الطريق اه يا جماعة لان الامر خطير جدا وهو امر ايه؟ عظمة الله سبحانه وتعالى. عايزين نقول ان السورة بتتكلم النصف الاولاني الصورة وهو اللي هيتقلب صلاة التراويح الليلة ان شاء الله. من اية واحد لآية مية وحداشر. خدوا بالكم لان نهاية الجزء عند الاية مية وعشرة. الاية - 00:08:10

ولا نية من الجزء اللي بعده تبع هذا الشوط لان احيانا خواتيم الاجزاء طبعا ما بتبقاش ماشية مع المعاني. من اول قول الله سبحانه وتعالى الحمد لله الذي خلق السماوات - 00:08:30

والارض لغاية ولو نزلنا اليهم الملائكة وكلمهم الموتى وحشرنا عليهم كل شيء قبلا ما كانوا ليؤمنوا الا يشاء الله. ايه الصوت اللي احنا هنتكلم عليه ده؟ وطبعا بعد كده في النهاية الخاتمة بتاعة السورة. الصوت ده يا جماعة مكون من خمس اسواط - 00:08:40
كل صوت عبارة عن وجبة ايمانية هائلة في الكلام عن الله. سورة الانعام دي مطارق نازلة على قلبك عشان تقدر انك انت تعرف عظمة ربنا قد ايه؟ الشوط الاولاني من اول قول الله الحمد لله الذي خلق السماوات والارض وجعل الظلمات والنور. الشوط الثاني من اول - 00:09:00

قول الله قل لمن ما في السماوات والارض قل لله. الشوط الثالث من اول قول الله وعنده مفاتيح الغيب لا يعلم الا هو. الشوط الرابع من اول قول الله واذا قال ابراهيم لابيه هاجر. اتخذ اصناما الهة اني اراك وقومك في ضلال - 00:09:20
الشوط الخامس من اول قول الله ان الله فالق الحب والنوى. يخرج الحي من الميت ويخرج الميت من الحي الشوط الاولاني يا جماعة عايزين نشوف كل شوط ربنا يتكلم عن نفسه عن عظمة ربنا وبعد كده هجوم كاسح على المشركين وعلى المعرضين عن الله - 00:09:40

ازاي؟ ان الحمد لله الذي خلق السماوات والارض. وجعل الظلمات والنور. ثم الذين كفروا بربهم يعدلون. من اولها كده الصورة بتفتح لك فيلم. بيكلمك عن مشاهد عظمة الله. ومشاهد سيطرة الله. الله سبحانه وتعالى. الله يا جماعة. ده الكرة الارضية عليها ستة مليار بني ادم - 00:10:00

عارفين يعني ايه ان الله متابع لسته مليار بني ادم كل واحد غير امتلك مشاكله وفي اسئلته وفي زروفه وكل واحد غير الثاني دنيا غير الثاني بل مش الستة مليار بني ادم. ده مليارات المليارات من الكائنات الاخرى اللي عايشة معنا على وجه الكرة الارضية. بل - 00:10:20

من الوف السنين على وجه الارض ربنا مدبر شئون الخلق كلهم ما فيش يوم في الوف السنين ربنا نسي رزق نملة من النمل نملة واحدة بس من النمل. بل يوم عرفة بتلاقي اربعة خمسة مليون واحد واقفين على جبل عرفة. كل واحد رفع ايده وقاعد ساعتين يقول يا رب ميت دعاء. ما فيش واحد - 00:10:40

نقطة زي الثاني ولا صوته زي الثاني والله من فوق سبع سماوات سامع دعاء الاربعة مليون وبيجب للاربعة مليون بفضله وكرمه بل في ملك اللي فوقنا ده هو من الاف السنين ربنا حكم الكون بالسانية. ما فيش الشمس بتوصل بعد تمن دقائق نورها ما فيش مرة توصل بعد تمن دقائق وسانية. ما فيش مرة - 00:11:00

في التاريخ الاسبوع جه سبع تيام ودقيقتين. ما فيش مرة في التاريخ السنة بدل ما تيجي تلتمية خمسة وستين يوم جت تلتمية ستة وستين يوم. حاكم الكون بالسانية سبحانه وتعالى فالايات من الاول بتفتح لك فيلم بقى مشاهد عظمة الله. المشهد الاول الحمد لله

الذي خلق السماوات - 00:11:20

سوى الارض وجعل الظلمات والنور. مشهد خلق السماوات والارض. قدرة الله في خلق السماوات والارض. المشهد اللي بعده هو الذي خلقكم من طين مشهد خلقك انت بقى. مشهد اعكاد ربنا في خلق الانسان. يبقى الاولانية الفلك والثانية الطب اعلى حاجتين في التدبر. عشان كده ربنا بيقول - 00:11:40

سنريهم اياتنا في الافاق الفلك وفي انفسهم الطب حتى يتبين له لهم انه الحق بعد كده المشهد اللي بعد كده هو الذي خلقكم من طين ثم قضى اجلا. اجل كلنا هنقابل ربنا في يوم القيامة. واجل مسمى عند يبقى في اجلين. الاجل الاولاني اللي ربنا - 00:12:00 فكروا اللي هو اكلك انت موتك. والاجل الثاني اللي هو اجل المجموع بتاعنا كلنا لما نروح مقابل الله سبحانه وتعالى. يبقى مشهد هيمنة امر الله على كل شيء ان ربنا هو المتحكم في كل شيء. اجلك بال لحظة ربنا هو اللي متحكم فيها. هتيجي الارض امتى؟ وهتسيب الارض امتى؟ وهتقف بين ايدين ربنا سبحانه وتعالى - 00:12:20

حالة امتى؟ المشهد اللي بعد كده؟ وهو الله في السماوات وفي الارض. مشهد العظمة المطلقة في السماوات. مشهد السبع سماوات اللي ملايين ملاك ليس من اولهم لآخرهم ما فيش موضع اربع اصابع ما فيش فيه ملك. ببسبح الله سبحانه وتعالى. مشهد البيت المعمور اللي كل يوم بيروحوا سبعين الف ملك يعبدوا ربنا - 00:12:40

فيه وسبعين الف ده مش رقم واحد اتنين ثلاثة لغاية سبعين الف لاه رقم تهويلي سبعين الف في اللغة رقم بيفيد التهويل وبيفيد ان العدد يكون اعظم من هذا بكثير. مشهد حملة العرش مشهد العرش. عرش ربنا يا جماعة. عرش ربنا اللي الكون دهو كله بافلاك ومجر - 00:13:00

مراته ما يجيش حلقة في صلاة هذا العرش. سبحان ربي! مشهد حجاب النور اللي لو كشف لاحرق سبحات وجه الله ما انتهت اليه بصره. المشاهد بتاعة عظمة ربنا في الكون دي كلها السورة بتقول لك وهو الله في الايه؟ في السماوات وفي الارض في الارض مشهد - 00:13:20

الكون لله شوية هوا ربنا يأمرهم ويقولهم كونوا عاصفة تدمر تلت ولاد في امريكا ودمروا تلت ولايات في امريكا فاعلية صفات الله في الكون وهيمنة امر الله على كل شيء. ان ربنا هو اللي هي نقزك ويملك اجلك ويملك حل المشكلة اللي انت ما عرفتش تنامي امبارح لانك بتفكر فيها - 00:13:40

ويملك قلبك اللي انت بتترجى من ربنا ان هو يصلحه لك. يملك كل شيء في حياتك. ربنا اللي يملك كل شيء. مشهد اعجاز خلق الله في الكون. كلها مشاهد عايزين نعيش معه عايزين نعيش مع المشاهد. كل مشهد من المشاهد دي نعيش معه لغاية ما ندخل في قلوبنا فنبقى عباد ربانيين لله سبحانه وتعالى. وهو الله - 00:14:00

الله في السماوات وفي الارض يعلم سرهم وجهرهم ويعلم ما تكسبون. مشهد عظمة صفات الله وعظمة علم الله. وده مشهد كبير. في ناس كانت اعمارها بس في الاسماء والصفات بتاعة ربنا سبحانه وتعالى. انا مش قادر اسيب المقدمة دي عايز ابص لها ثاني. بس من وجهة نزر ثانية بقى. الحمد لله الذي خلق - 00:14:20

خلق يبقى دلالة على القدرة. خلق السماوات دي دلالة على القدرة. هو الذي خلقكم من طين قدرة. ان من طين يخلق لك جسمك والجهاز التنفسي والجهاز الدوري والجهاز ان من طور يخلق ده يبقى ازا القدرة. طب وفي اخر الشوط يعلم سرهم وجهرهم ويعلم تكسبون يبقى القدرة والعلم. القدرة والعلم ازا اجتمعوا - 00:14:40

طلاقة المشيئة النجار اللي عنده قدرة وادوات وعنده صحة وعنده علم بالنجارة يقدر يعمل لك اي شكل من اشكال اوضة النوم ليه لان المشيئة على قدر القدرة والعلم. الله عنده العلم المطلق. والله عنده القدرة المطلقة. فالله عنده المشيئة المطلقة. وفي وسط المشيئة - 00:15:00

يقول لك وهو الله هو المحبوب هو المؤلف هو المعبود هو المطاع هو المعظم في السماوات وفي الارض الاية دي طبعها بتترد على النصارى اللي عندهم ربنا عظيم على العرش في السماوات ولكن في الارض نزل واتضرب واتصلب وكان والعياز بالله مش عارف

بيدخل الخلاء لا ده - 00:15:20

الله عظيم في السماوات وعظيم في الارض سبحانه وتعالى يبقى ثلاث ايات بس في اول السورة حطوا الكون كله في ايد ربنا وتعالى بعد ده المنظر القبيح بقى بتاع الشرك بالله وبتاع معصية الله الم يروا كم اهلكنا من قبلهم من قرن مكناهم في الارض ما لم نمكن لكم

- 00:15:40

وارسلنا السماء عليهم مدرارا. وجعلنا الانهار تجري من تحته. فاهلكناهم بذنوبهم. وانجأنا من بهم قرنا اخرين. انتم مستوين على ايه مش خافين ان ربنا يخسف بكم الارض سبحانه وتعالى فالشوط الثاني بيبدأ بعد كده عايزين نعلق الاول على ايات عظمة ربنا يا

جماعة اهم حاجة ايات - 00:16:00

رحمة ربنا بعد ايات عظمة ربنا في كل شوط. ايات الهجوم على الذين انتهكوا حرمة هذا التعظيم لله سبحانه وتعالى. الشوط الثاني بيبدأ من اول قول الله وله ما سكن في الليل والنهار لا الاية اللي قبلها قل لمن مات السماوات والارض. السماوات والارض دي كلها كل

مكان على وجه الارض. اي حاجة موجودة - 00:16:20

موجودة في اي مكان ملك مين؟ الله الاية اللي بعدها وله يعني يملك ما سكن في الليل والنهار. يبقى الاية الاولانية ربنا يملك كل شيء في كل مكان. والاية الثانية ان ربنا يملك كل شيء في كل زمان. يبقى ربنا يملك كل شيء في كل مكان وفي كل زمان - 00:16:40

يبقى ربنا هو الملك. طيب ده غير كده كمان يقول لك ايه؟ قل اني اخاف ان عصيت ربي عذاب يوم عظيم. من يصرف عنه يومئذ فقد رحمه وذلك الفوز المبين ربنا يملك امر الآخرة واللي بعدها وان يمسسك الله بضر فلا كاشف له الا هو. لو انت جالك مرض ولا مشكلة

ولا ازمة - 00:17:00

ولا اي حاجة اللي يقدر يرفعها الله طب لو ربنا اراد انه يتمسك بنفع يبقى الله لا يمكن ان حد يمنع نفعه اللي هيتنزل عليك. لو ربنا ارض هداية اراد لك زوجة اراد لك آآ مال اراد لك حل مشكلة في حياتك. يبقى ربنا اللي يملك النافع والضر. يبقى الاية الاولانية ربنا

يملك امر - 00:17:20

والآخرة والاية بتاعة النفع والضر ربنا يملك امر الدنيا يبقى اول ايتين ربنا يملك الخلق كله في كل مكان وكل زمان والايتين اللي ربنا يملك الامر كله في كل مكان وفي كل زمان الا له الخلق والامر. الله يملك كل شيء في الخلق والامر - 00:17:40

سيدنا عمر ابن الخطاب لما سمع هذه الاية قال ايه؟ من بقي له شيء فليأخذه. ربنا يملك كل خلقه وكل امر خلاص. طب ما بين ملكية الله للخلق والامر ربنا طلب منا طليين. الطلب الاولاني قل اغير الله اتخز وليا؟ الله! يبقى في عندي ولاء لحد غير الله سبحانه وتعالى

- 00:18:00

تولى العصاة احبوا واطيعوا الكفار احبوا واطيعوا العصاة لا يمكن. يبقى طلب منك الولاء. الطلب الثاني قل اني اخاف ان عصيت ربي. يبقى طلب منك الطاعة. يبقى طلب منك الولاء والطاعة دايم في الدنيا يقول لك قدم للملك فروض الولاء والاية - 00:18:20

والطاعة الملك بقى اللي في حقه بقى ملك السماوات والارض سبحانه يقول لك قدموا لي فروض الولاء والطاعة الولاء يعني ايه؟ لما واحد يروح لملك من ملوك الدنيا تقول له يا مولاي يعني ايه يا مولاي؟ يعني ده انا لا يمكن اسمع حد. بيتكلم عليك من وراك الا واهجم

عليه. انا لا يمكن ده انا هبقى وظيفه حياتي كلها ان انا اخدمك. وان انا - 00:18:40

صمد وما حبش حد قدك. فكلمة مولاي دي انت حاسنا ناحية ربنا بهزه الكلمة. حاسس يعني ايه ان ربنا هو وليك؟ حاسس بمعنى الولاء يا جماعة؟ معنى انك تتولى الله وانك انت تطيع الله سبحانه وتعالى. الصوت ده برضو جميل قوي. مش عايزين نسيبه الا لما

نبص عليه ونبص من زاوية ثانية كده - 00:19:00

زاوية ثانية ازاي؟ ما انتاش حاسس ان في شواكيش نازلة على قلبك؟ يعني لما ربنا يقول لك قل اغير الله اتخز ولي اسم الله الولي بيجيب في قلبك الاية اللي بعدها قل اني اخاف ان عصيت ربي عذاب يوما عظيم. العذاب تجيب في قلبك الترهيب والخوف

والرعب. الاية اللي بعدها وان يمسسك بخير - 00:19:20

فهو على كل شيء قدير. تجيب في قلبك اسم الله الوكيل. تجيب في قلبك الترغيب ثاني. الاية اللي بعدها وهو القاهر فوق عباده.

القهر تجيب في قلبك الترغيب والرعب ترغيب ترهيب ترهيب ترهيب شواكيش نازلة على قلبك عشان تسلم الكفار يعني - [00:19:40](#)

شواكيش على قلوبهم عشان ايه؟ عشان يجوا في الآخر يقولوا سلمنا يا رب. انت هتسلم بعد قد ايه؟ انا عايزك وانت بتقرأ هذه السورة النهاردة في التهجد بالليل وانت بتسمعها - [00:20:00](#)

التراويح بالليل تشوف قلبك هيسلم لله بعد كم اية. بعد كم مطرقة من مفارق التفكير بعظمة ربنا قلبك هيسلم لله؟ عايزين نشوف شوفوا يا جماعة قلوبنا هتصحى امتى؟ لازم قلوبنا تحيا مع هذه السورة باذن الله سبحانه وتعالى. التعقيب اللي على هذه اللي على هذا الشوط من الهجوم - [00:20:10](#)

تعقيب شديد جدا بقى. تعقيب صعب جدا. ازاى؟ ربنا بعدها زكر ما هو الوقتي بعد بعد عزمة الملك ده. انتم جايين تخالفوا الملك؟ طب شوفوا اللي بقى ثلاث مشاهد في الشوط اللي بعدها تذكير بعذاب الدار الآخرة مقابل لو انت عصيت امر الله. الشوط الاولاني ويوم - [00:20:30](#)

فنحشرهم جميعا. ثم نقول للذين اشركوا اين شركاؤكم الذين كنتم تزعمون؟ ثم لم تكن فتنتهم الا ان قالوا والله ربنا ما كنا مشركين ربنا عرفتم الوقت ان هو ربنا. عرفتم الوقت ان هو رب السماوات والارض بعد ما ضعت وخلص. انظر كيف كذبوا على انفسهم - [00:20:50](#)

وضل عنهم ما كانوا يفترون. المشهد الثاني وهم يnehون عنه عن القرآن. وينهون عنه. وان يهلكون الا انفسهم وما يشعرون كل ما بتبعد عن القرآن كل ما الهلكة بتتقرب منها. ادي القرآن وادي الهلكة. حسب موقعك من القرآن من القرب هيبقى موقعك من الهلكة من البعد. كل ما تقرب - [00:21:10](#)

تبعد عن الهلكة وكل ما تبعد عن القرآن كل ما تقرب من الهلكة. القرآن يا جماعة القرآن القرآن وان صاحب القرآن يلقي صاحبه يوم القيامة لو انت كده من اصحاب القرآن يوم ما تصحى ساعة البس تلاقى القرآن في وشك. فتقول من انت؟ فيقول انا صاحبك القرآن. صاحبك - [00:21:30](#)

احنا ما كناش اصحاب ولا حاجة ما كنتش اصل انت عارف يعني ايه صاحب؟ صاحب يعني لما اقول لك محمد واحمد اصحابي يعني ماشيين مع بعض رايعين مع بعض جايين مع بعض. هل انت مصاحب القرآن - [00:21:50](#)

ليل نهار في العبادة. مصاحبه ليل نهار في التلاوة. مصاحبه ليل نهار في العمل به. هو ده صاحب القرآن. انا صاحبك. القرآن. انا الذي اظنأتك تخاف واصهرتك بالليل طول النهار قاعد تقراي لغاية ما ريقك نشف وطول الليل قاعد تقوم بي لغاية ما لقيت شوية تنام فيه. وان - [00:22:00](#)

كل تاجر من وراء تجارته اللي تاجر في الذهب هيكسب فلوس الذهب واللي تاجر في الطعمية وانك اليوم من وراء في كل تجارة عارفين يعني ايه وانك اليوم من وراء كل تجارة؟ يعني ما فيش واحد يوم القيامة هياخد ثواب حاجة الا وانت هيبقى لك نصيب فيها - [00:22:20](#)

عارفين يعني ايه؟ يعني يا جماعة يوم القيامة في لواء لاهل العبادة. ولواء لاهل الدعوة. ولواء لاهل الجهاد. ولواء لاهل العلم. صاحب القرآن هيبقى تحت اللوية دي كلها ليه؟ لان القرآن بيخليك قمة في كل ابواب الدين وفي كل شعب الدين. البضع وسبعين شعبة بتوع الدين انت هتبقى قمة - [00:22:40](#)

جميعا. ليه؟ لانك مع القرآن اللي نازل من عند الله. بل ابواب الجنة التمانية كلها تتفتح لك. ليه؟ انك اليوم من وراء كل تجارة. انت هتأخذ جميع ارباح انواع التجارات مع الله سبحانه وتعالى. خدوا بالكم من هذا الامر. عايزين نصحب القرآن يا جماعة. عايزين نصحبه. عارف يعني ايه اصحابه؟ لما انا بيبقى لي عشرة اصحاب - [00:23:00](#)

بعد فترة من صحبتهم اقول لك اه لا ده محمد ده طريف احمد ده غلس. ابراهيم ده مش عارف ايه. فلان ده ايه؟ فلان ده ايه؟ من كتر الصلبة بقى كل واحد له شخصية مميزة في ذهني. احنا عايزين - [00:23:20](#)

القرآن لغاية ما يبقى لكل سورة في القرآن شخصية مميزة في قلبك. وانطباع معين في قلبك. عايزين نصحب القرآن لغاية ما يبقى لكل نبي من الانبياء ده كلمة معينة كده بتيجي في دماغك اول ما اذكر اسم النبي ده. يعني سيدنا ابراهيم اه التضحية والنار سيدنا سليمان اه الملك كل نبي له صفة معينة - [00:23:30](#)

بينما اول ما ييجي ذكره يقوم يجي في قلبك هذه الصفة. عايزين نصحى بالقرآن لغاية ما كل اية في القرآن يبقى لها انطباع خاصة في قلبك عايزين نبقي من اصحاب القرآن يا جماعة. عايزين نبقي من اصحاب هذا الكتاب العزيز عشان نرفع به في الآخرة. باذن الله سبحانه وتعالى. وهم ينهون عنه - [00:23:50](#)

وينهون عنه. وان يهلكون الا انفسهم وما يشعرون. المشهد الثاني ولو ترى اذ وقفوا على النار. فقالوا يا ليتنا نرد لا نكذب بايات ربنا فيا ليتنا نرد ولا نكذب باياتي. ربنا ونكون من المؤمنين. بل بدا لهم ما كانوا يخفون من قبل. ولو ردوا - [00:24:10](#)

ما نهوا عنه وانهم لكاذبون. المشهد الثالث بقى وقالوا ان هي الا حياتنا الدنيا نموت ونحيا وما نحن مبعوئين. انكار البحث ولو طرائف اوقفوا على ربهم. قال اليس هذا بالحق؟ قالوا بلى وربنا. قال فذوقوا العذاب بما كنتم تكذبون. الله! الكلام ده - [00:24:30](#) عندنا ايه؟ بيبين لنا ان اللي كذب بالقرآن ما وقفش على الله وقف على النار. انما اللي كذب بالبعث ما وقفش على النار وقف على الله. يعني ايه يا جماعة - [00:24:50](#)

يعني يوم القيامة ده الجانب كل لجنة بتتسأل عن حاجة معينة ما بتتسألش عنها في اللجنة الثانية. يعني على الصراط بتتسأل على الاستقامة بتاعتك على مستقيم في الدنيا. في القارة بتتسأل عن امانات الناس اللي كانت في رقبته ناحية الناس. في العرض على الله يوم تبلى السرائر بتتسأل عن قلبك - [00:25:00](#)

حالة قلبك مع الله في الدنيا. كل لزمة بتتسأل فيها عن حاجة غير الحاجة الثانية. يعني موضوع يوم القيامة ده مش موضوع بسيط. ده يعني مش خمسين الف سنة كده بساء الله - [00:25:20](#)

ده كل حاجة من حاجات يوم القيامة ومن احوالها مشهد من مشاهد السؤال عن حاجة. مش غير اللي هتتسأل عنها في الحاجة اللي كانت قبلها. طب بعد ما ربنا جاب ثلاث مشاهد - [00:25:30](#)

مشاهد الآخرة بقى المشاهد المفزعة دي. شف ربنا بقى. شف يا ابني شف عبقرية القرآن. استغفر الله العظيم. شف عظمة القرآن. وما هذه الحياة الدنيا دنيا الا لعب ولهو. وان نار وللدار الآخرة خير للذين يتقون. افلا تعقلون. ايه العظمة اللي هنا؟ القرآن بيضرب في قلب - [00:25:40](#)

في اللحظة المناسبة هو قعد يسخن في قلبك في الآخرة في الآخرة قلبك سخن قوي وعظم الآخرة قام هابط مطرقة الزهد في الدنيا بقى. قال لك بقى الآخرة تبقى - [00:26:00](#)

كل دي العظمة وانتهت مشغول في الدنيا وكل همومك في الدنيا وكل طموحاتك في الدنيا وكل افكارك في الدنيا افلا تعقلون انتم عارفين يعني ايه يعني قضية السعودي في الدنيا يا جماعة مش قضية دين. يعني مش قوي الدين يزهد وضعيف الدين ما يزهدش. الزهد في الدنيا دي قضية عطل. ده مسألة - [00:26:10](#)

كده يعني الكافر المفروض بيسقط في الدنيا اصلا من غير دين. ايه الدنيا دي! وسيدنا عثمان بن عفان لما وقف على القبر فبص له كده وقال ايه؟ ان امرا هذا - [00:26:30](#)

الدنيا اخرها القبر. ان امرا هذا اخره لحي بان يزهد فيه. يعني حاجة بالعقل كده. دولة ايه؟ يعني الواحد يذكر اول التزامه لما كان يعني يشوف الاخوة الملتزمين كان يقعد يفكر كده طب لو عشتها بالطول والعرض؟ ساعة ما اجي اموت انا خدت منها ايه؟ ما خدتش منها حاجة. الواحد من اوله - [00:26:40](#)

والله يا جماعة هو مدرك ان من الجنون ان الواحد يكون طموحاته في الدنيا دي. او يكون شغله في الدنيا او يوم تعميره في التعمير كله والبناء كله الى الآخرة - [00:27:00](#)

لو انا عمرت في الدنيا بعمر برضو عشان الآخرة وعشان دين ربنا سبحانه وتعالى. فالزهد قضية عقلية. قضية عقلية بحتة. ثم بعد فهذا

الشوط الهجومي بقى بيستمر عليهم بعد الاخرة. الاية بقى اللي كان الواحد بيستشعرها ايام ما سقطت الاتحاد السوفيتي. ولقد ارسلنا الى - [00:27:10](#)

امم من قبلك فاخذناهم بالبأساء والضراء لعلهم يتضرعون. فلولا اذ جاءهم بأسنا تضرعوا. عايزين نخرج النهاردة. فانا ربنا بيبيتليك عشان تتضرع. ربنا بيبيتليك عشان ترفع ايدك. ربنا لما احيانا بتضيق عليك بتضيق عليك عشان تقول يا رب مش عشان تدي ضهرك ولا - [00:27:30](#)

ولا تياس فلولا اذ جاءهم بأسنا تضرعوا ولكن قست قلوبهم وزيين لهم الشيطان ما كانوا يعملون. فلما نسوا ما ذكروا به كفروا ففتحنا عليهم ابواب كل شيء. خدوا اقتصاد وخدوا تجارة وخدوا خدوا كل حاجة. حتى اذا فرحوا بما اوتوا اخذناهم بغتة - [00:27:50](#) فاذا هم مبلسون فقطع دابر القوم الذين ظلموا والحمد لله رب العالمين قل ارايتم من اخذ الله سمعكم ابصاركم وختم على وبكم من اله غير الله يأتاكم. يأتاكم به. الشوط الثالث بيبدا من اول قول الله سبحانه وتعالى وعنده مفاتيح الغيب - [00:28:10](#) لا لا يعلمها الا هو ويعلم ما في البر والبحر. الصوت ده بيتكلم عن قدرة الله المطلقة. بيتكلم على ثلاث حاجات في قدرة الله. الله يقدر يعمل ايه؟ عموما الله يقدر يعمل لك ايه لو تولاك ورحمك؟ الله يقدر يعمل فيك ايه من - [00:28:30](#)

العقوبات لو غضب عليك. العنصر الاولاني وعنده مفاتيح الغيب لا يعلمها الا هو. مفاتيح الغيب كلها كلمة ما يقوله اش عن الله الا الله. ما فيش يعرف يقول الكلمة دي عن الله والله يا جماعة. ويعلم ما في البر والبحر. في البر في غابات كاملة في البر ما حدش يعرف عنها حاجة. لغاية دلوقتي على وجه الارض. والبحر نقطة المية - [00:28:50](#) حتى نحطها تحت الميكروسكوب هتشوف ملايين الكائنات اللي الانسان ما يعرفش عنها. اي حاجة. ويعلم ما في البر والبحر غير بقى اللي في باطن البحر بقى من الكنوز. وما تسقط من ورقة الا يعلمها. ليه يا رب؟ ليه يعني ليه يا رب الورقة ديت بالنسبة يعني لعظمة الله حاجة لها قيمة. الورقة دي يا ابني عبد - [00:29:10](#)

عبد بيسبح ويبعد ليل نهار بل بيبعد اكر منكم. عبد له اجل وله رزق. وربنا يعلم اجله ويعلم رزقه. ده ايه ده! ده ايه العظمة دي تخيلوا يا جماعة رئيس جمهورية حافظ السجل المدني بتاع الجمهورية كلها. بتاع ستين مليون حافظ كل واحد اتولد متى؟ وابوه ايه؟ وبنام النهاردة شعبان ولا جعان وصايح - [00:29:30](#)

ده لو رئيس جمهورية جاب سيرة عبد من العباد كده واطمن عليه في التليفزيون يبقى الناس كلها منبهرة. ازاي؟ جه في دماغه ان هو يعمل كده. فما بالك العظيم كلنا سجل حياتك كله عند الله في علم الله سبحانه وتعالى وما تسقط من ورقة الا يعلمها وانت خارج بقى بص على الشجرة اللي على يمينك - [00:29:50](#)

مالك وخلي قلبك يقع كده وينتفض يا الهي كل دي كائنات بتسبح من حوالينا ولا حبة في ظلمات الارض. لو نملة طلعت خدت حباية قمح وقعت دخلت في الشق بتاعها تحت الارض عارتها الله يعلم غداء هذه النملة. ويعلم الحبوب الثانية اللي في ظلمات الارض في مواضع اخرى. شايفين حتى النملة ربنا بيعلم حالها - [00:30:10](#)

سبحان ربي كل في كتاب مبين. وهو الذي يتوفاكم بالليل. ويعلم ما جرحتم بالنهار. كلمة يتوفاكم دي فيها قدرة وهيمنة والاية اللي بعدها ويرسل عليكم حفظة فيها قصة هيمنة وسيطرة عليه. يبقى العلم والقدرة يفكروك بمدى قدرة الله سبحانه وتعالى عليك - [00:30:30](#)

طيب مدى قدرة الله المطلقة؟ العلم والقدرة يبقى طلاقة المشينة. يبقى مدى قدرة الله المطلقة. قدرة الله المطلقة. بعد كده بقى يقدر يعمل لك ايه قل من ينجيكم من ظلمات البر والبحر؟ تدعونه تضرعا وخفية. لان انجانا من هذه لنكونن من الشاكرين. قل الله - [00:30:50](#)

فيكم منها ومن كل كرب ثم انتم تشركون. يعني شف يقدر ينجيك قد ايه؟ لو رحمك ليه بتشرك؟ وليه بتعرض عنه؟ بعد كده يقدر يعمل فيك ايه بقى؟ قل هو القادر على ان يبعث عليكم عذابا من فوقكم يخسف لك السماء. او من تحت ارجلكم يقوم بركان في الارض من تحتك - [00:31:10](#)

الارض عليك بحمامها وبراكبها. او من تحت ارجلك. او يلبسكم شيعا ويذيق بعضكم بأس بعض. يسلطكم على بعض لما قلوبكم تكفى
اكفر بالله ييأس فيها على بعض ويخليكم اعداء تطيروا رقاب بعض بسيوف. بعض بايدين بعض يبقى اذا ربنا يقدر يعمل ايه؟ يقدر
يعمل لك ايه؟ يقدر يعمل - [00:31:30](#)

فيك ايه؟ المعنى ده لو دخل قلبك حياتك هتقلب. قدرة الله يا جماعة. قدرة الله اللي فوق كل الظواهر الكونية. سبحانه وتعالى.
وقيل يا ارض ديك حنة لعبة كده ابلي مات ويا سماء السماء العظيمة دي اقلعي كأن ربنا بيتكلم يعني عارفين لما اتكلم يلعب
اطفال كده الكون ده كله يعني ايه يا جماعة؟ ما هو - [00:31:50](#)

حاجة في ايد ربنا سبحانه وتعالى. قدرة الله اللي فوق كل الظواهر الكونية. قدرة الله اللي فوق كل اي مكر اهل الباطل بيمكروه باهل
الحق. كان ربنا ممكن طفي النار بتاعت سيدنا ابراهيم بشوية هوا كان ممكن يطفئها بيعت صاحب يطفوها بالمطر انما لأ مش انتم النار
دي اخركو ادخل النار يا ابراهيم مش هتعملك حاجة - [00:32:10](#)

عشان نقول لهم ان اخركم ما يجيش شيه في قدرة الله سبحانه وتعالى. وعشان يبقى قلبك معلق بالله بلا اي سبب. بينك وبين الله
سبحانه وتعالى بل انت قلبك دهو القلوب بين اصبعين من اصابع الرحمن الواحد كده لما يممسك المؤشر بتاع الراديو يقلبه يبقى مؤشر
الراديو بين اصبعين من - [00:32:30](#)

سبحان ربي ولله المثل الاعلى ان ربنا بيقول لك انا متحكم في قلبك قد ايه؟ ممكن اجيبه لك على اذاعة الشباب والرياضة واللاغاني
وممكن اجيبه لك على اذاعة القرآن الكريم ممكن - [00:32:50](#)

لك قلبك قلب ولي وممكن اسيب لك قلبك قلب فاجر والعياز بالله. يعني ربنا يملك ربنا قادر على كل شيه. على قد ما الحقيقة دي
هتستقر في على قد ما فعلا فعلا هتقلب حياتك تجاه الله سبحانه وتعالى. عشان كده بعدها قل اندعو من دون الله ما لا ينفعنا ولا
يضرنا. ونرد - [00:33:00](#)

في اعقابنا بعد اذ هدانا الله كالذي استهوته الشياطين في الارض حيران. له اصحاب يدعونه الى الهدى اثنتا احنا حيرانين ليه يا
جماعة؟ مترددين ليه يا جماعة؟ اذا كان ربنا بالعظمة دي مترددين ان احنا نبيع حياتنا كلها لله سبحانه وتعالى ليه يا جماعة؟ لازم -
[00:33:20](#)

يا جماعة ده حاجة ما فيش فيها فصال. سيدنا موسى عليه الصلاة والسلام في الجزء بتاع امبارح وهو بيقول رباني لا املك الا نفسي.
ملكية النفس بيملك نفسه كل اللي ما بيملكوش نفسهم ربنا قال عليهم في الآية اللي بعدها فانها محرمة عليهم اربعين سنة. طب يا
رب ليه اربعين سنة اما يكونوا ماتوا وخفوا - [00:33:40](#)

وتيجي تاني شيل. الله! يعني ربنا قسم الناس اتنين. ناس ربنا من عليها بالاستعمال وناس ربنا غضب عليها بالاستبدال اللي ربنا
استعمله هو اللي يملك نفسه. واللي ربنا استبدله هو اللي لا يملك نفسه. يبقى انت ما فيش قدامك خيار. يا تستعمل - [00:34:00](#)
مستبدل والشرط الاساسي عشان تستعمل انك تبقى تملك نفسك. مش تدخل تخرج للفتن تفرفر. اول ما تشوف فتنة برة ولا اول ما
حد لأ. تبقى راجل فتنة اعلم مالك لنفسك في القيام مالك لنفسك في العبادة مالك لنفسك في ايراد الطاعة بتاعتك مالك لنفسك في
الدعوة الى الله والمجاهدة والتضحية؟ ربي اني - [00:34:20](#)

تملك الا نفسي لازم توصل لها. لازم والا كل المطارق بتاعة القرآن اللي نازل على قلبك دي لو ما هدتش الجدار اللي حوالين قلبك
وخلت قلبك كله لله وخلت ادوار عظيمة التي تيجي على قلبك وتغمرها زي انوار العرش كده ما هي غمرة كل الملائكة اللي حوالين
عرش الله سبحانه وتعالى - [00:34:40](#)

لو قلبك ما عاش في النور ده يبقى انت هتستبدل. يبقى لا خيار عن اصلاح القلب والتربية القلبية يا جماعة. الشوط الرابع بقى من
اول قول الله واذا قال ابراهيم لابييه ازر اتخز اصناما الهة؟ ده قصة واحد بقى عظيمة ربنا دي دخلت في قلبه. ربنا بيقول لنا انا
هوريكم بقى - [00:35:00](#)

واحد عشان يوصل لربنا بذل قد ايه؟ ولما عظيمة ربنا دخلت في قلبه قلبت حياته قد ايه؟ حولته لبطل حولته لحاجة كده فورا بتمشي

على الارض. سيدنا ابراهيم عليه الصلاة والسلام ربنا قال ان ابراهيم كان هنا. ليه كان امة يا رب؟ لانه كان موحد الموحد لوحده على -
[00:35:20](#)

لأ وفي حاجة تانية يا جماعة لان سيدنا ابراهيم المجهود اللي بزله لاجل الله في العبادة وفي الدعوة لو جبنا امة كاملة ما تقومش بنفس المجهود اللي بذله لوحده من اجل الله. يعني انسان بذل مجهود لاجل الله ما فيش امة تقدر تقوم به. ان ابراهيم كان امة اني -
[00:35:40](#)

وقومك في ضلال مبين. اني اراك وقومي. ده قومك انت يا ابراهيم لا قومك قومك انت يا اسر. انا انا راجل موحد بالله انا ما ليش دعوة باهل الشرك انا متبرأ حتى في اللفز اللي بيخرج من لساني من اهل الشرك. قصة سيدنا ابراهيم في سورة الانعام يا جماعة بتعلمنا علو الهمة في طلب - [00:36:00](#)

حق فلما جن عليه سيدنا ابراهيم ساب قومه بقى وفضل ماشي ماشي بعض الناس طبعاً قالت ان سيدنا ابراهيم كان واخذ قومه وكان بينازرهم يعني والموقف اللي جاي ده عبارة عن منازرة بيني وبينهم. وبعض الناس قالت لا ده كان بيتدبر في الخلق. على القول اللي احنا مشينا عليه. القول اللي احنا مشينا عليه اللي هو قول المتدبرين في الخلق - [00:36:20](#)

قول ترجمان القرآن ابن عباس وقول امام المفسرين الطبري وقول سيدنا معاذ ومن المعاصرين اقوال ناس كتير جدا بل الشيخ ابو اسحاق الحويني في هذا الاصل بيناصر فيه ان سيدنا ابراهيم كان متدبراً وكان ناظراً. يبقى سيدنا ابراهيم مشي مشي بعيد بعيد لغاية ما جن عليه الليل. يعني راح في - [00:36:40](#)

كان الظلام لفه من كل ناحية تبين لك قد ايه الحالة النفسية بتاعته كانت صعبة وقد ايه كان عايش في كتاب انا عايز اوصل لك يا رب انا عارف انك اله واحد وعظيم بس عايز اوصل لك يا رب - [00:37:00](#)

اوصل لك ازاى؟ فلما جن عليه الليل رأى كوكبا. احد يبص للكوكب كده. هذا ربي ممكن ده يبقى ربنا؟ ممكن ده يبقى هو اللي انعم علي ممكن دايماً اللي انا بدور عليك؟ سيدنا ابراهيم اول معركة دخل فيها معركة هذا ربي بيدور على ربه يا جماعة. انت بتصحى كل يوم تلاقي الفلوس جنبك على السرير تاخذها وتصرفها ليه - [00:37:10](#)

ها مين اللي بيحط لي الفلوس اللي باسها كل يوم والاقبها جنبى؟ من اللي انعم علي كل النعم في حياتي؟ مين اللي خلق لي الدنيا ده ايه كلها؟ مين اللي لما اتسرق - [00:37:30](#)

انا عايز اعرف انت فين يا رب اوصل لك ازاى يا رب؟ هذا ربي فلما قفل لها. لا يمكن ان يكون رب بيأفل ابدًا. ربي لازم يكون نوره زاهر ليل نهار يكون نوره واضح ليل نهار. اشوف نوره في الليل زي ما باشوفه في النهار. ما دام قفل يبقى ده مش ربنا لا احب الآفلين -
[00:37:40](#)

فلما رأى القمر بازغا فلما طب روح بقى وتعال بكرة بقى كمل ما روحش ده قضية الحق قضية حياة انا قاعد فقاعد يتدبر في القمر فلما رأى القمر بازغا قال هذا ربي ينفع ده بقى يبقى ربنا؟ فلما افلا قال لا لا لان لم يهديني ربي لآكونن من القوم الضالين. خلاص يا رب - [00:38:00](#)

ده انا بقى لي من اول الليلة يا رب. وخلاص الشمس اهي بتطلع اهي. روح بقى يا ابراهيم لا ما روحش. ده قضية حياة او موت. ده قضية اصلاح قلبك ووصول قلبك - [00:38:20](#)

قضية حياة وموت. ده انت لازم تسخر حياتك كلها من اجل الوصول الى الله. بعد ما توصل ده ما تستريح بقى. فلما رأى الشمس بازغا قال هذا ربي هذا اكبر كلمات هذا اكبر بحس ان سيدنا ابراهيم يعني ايه ببسبت نفسه هو حتى عارف ان كل دي خلاص مش ربنا بقى موثق بهذا ولكن - [00:38:30](#)

يعني ايه؟ يعني اهو بيثبت نفسه في المجادلة. هذا اكبر ما يمكن. فلما افلت قال يا قوم اني بريء مما تشركون كلها ربنا لا القمر ولا الكوكب ولا الشمس ولا الاصنام ده ربنا هو اللي فوق كل ده. ده ربنا هو اللي خلق كل ده. ده ربنا هو اعظم - [00:38:50](#)
من كل ده كل اللي حواليه ده مخلوق من المخلوقات واثار من اثار نور الله وقدرة الله سبحانه وتعالى. فعلو الهمة في طلب الحق

الخيرى ما وصل لله لغاية ما وصل الى وش وجهت وجهي للذي فطر السماوات والارض. لغاية ما اوصل لليقين لغاية ما وصل للايمان الكامل بالله - [00:39:10](#)

وتعالى. فيعني يا جماعة سيدنا ابراهيم نلاحظ ان كل مكان بيقدم خطوة مجاهدة ربنا يدي له نور بهذه الخطوة ان يتدبر في الكوكب قاعد ساعتين ثلاثة قاعد يتدبر. يقوم ربنا يدي له نور لا احب الآلئين. خروج التعلق بالمخلوق من القلب. اصل كل المخلوقات - [00:39:30](#)

البنث بتقفل وبتعدي زوجها والعربية بتقفل وبتتجهز والعمارة بتقفل وبتتصدع وبتقع المخلوق كله بيقفل فسيدنا ابراهيم لما جه اول خطوة من اجل اصلاح قلبه ربنا ادى له نور ان المخلوق خرج من قلبه. لما جاهد مع مع القمر بقى الخطوة الثانية في المجاهدة - [00:39:50](#)

ربنا ادى له نور لان لم يهديني ربي لآكونن من القوم الضالين. ادى له نور الافتقار. ادى له نور انا محتاج لك يا رب ان يا رب لو ما كانش من عندك مش هتيجي. اداله نور انك انت لم تصل الى الله الا بالله. اداله نور ليس لها من دون الله كاشفة. اداله نور الافتقار الى الله - [00:40:10](#)

ومعرفة ان الهداية بايد ربنا سبحانه وتعالى وحده. فلما جاهت الخطوة الثالثة في الشمس ربنا ادى له النور الاعظم وهو نور. وجهت وجهي نبيك فطر السماوات والارض حنيفا. يبقى كل ما تجاهد كل ما ربنا يديك نور. جيت المسجد النهاردة الدرس ربنا يديك نور. هتيجي تزوحى يديك نور. هتروح تصلي - [00:40:30](#)

بيصلي في جزء ولا اتنين هيديك نور ثاني. كل خطوة هتجهزها من اجل الله هيديك نور ثاني. اوعى تقف في وسط الطريق. اوعى تاخذ شوية دور كده تلاقهم وناسة منورين - [00:40:50](#)

احبة تقول خلاص كفاية لا اوعى تقف لغاية ما توصل للنور الاعظم نور الوصول الى الله سبحانه وتعالى. عايزين يا جماعة سيدنا ابراهيم بيقى نبراس لنا القدوة لنا ان احنا نجاهد عشان نوصل الى الله. نجاهد ازاى؟ زي ما هو جاهد. ازاى؟ وكذلك نري ابراهيم ملكوت السماوات - [00:41:00](#)

والارض وليكون من الموقنين. التدبر في الخلق بيوصل الى اليقين. عايزين نهتم بعبادة التدبر في الخلق. عشان كده ربنا قال لنا شوفوا وصل ازاى الشوط اللي بعدها ان الله فالق الحب والنوى زي ما هو وصل بالتدبر انا بعرض لكم الكون قدامكم اهوت عشان توصلوا زي ما هو - [00:41:20](#)

بالتدبر الى الله سبحانه وتعالى. طيب نلاحظ ان سيدنا ابراهيم لما وصل الى الله حصل ايه بقى؟ وحاجه قومه اه انت فاكرها حنة حلاوة هتاكلها ولا ايه؟ ده انت هترجع من المسجد تقول لهم انا تبت الى الله يقولوا لك تعال يا حبيبي انت هتمشي مع المتطرفين ولا ايه؟ اول ما الايمان هيدخل الابتلاء هيجي مش الابتلاء - [00:41:40](#)

يعني ايه هتقطع ولا مش كده؟ الابتلاء يعني هتمتحن في دينك. هتمتحن انت صامد ولا لا؟ صاحبك ده هيتريق عليك. وابوك هيقول لك يا تطلع برة البيت يا تسمع كلامي. ووالدتك - [00:42:00](#)

هتقول لك ما عدتش تمشي مع الارهابيين اللي انت ماشي معهم. هتحارب في دينك. لو صمت هتاخذ الفتح اللي ربنا اداه لسيدنا ابراهيم لما صمد. في محجات قومه هو فتح ايه؟ وتلك حجتنا اتيناها ابراهيم على قومه هتجد فتح الفهم. دايم تلاقى الاخ اللي صبر على ابتلاءات بيته دي لما تيجي تتكلم معه بعد سنة - [00:42:10](#)

سنتين من صبره تلاقىه بيقول كلام زي الذهب. تلاقىه بيقول كلام عايز تسجله وراه ليه؟ ربنا فتح عليه بالفهم لانه صبر لاجل الله. سبحانه وتعالى. نلاحظ ان سيدنا ابراهيم وهو - [00:42:30](#)

قومه قال كلمات غريبة اوي يا جماعة. بيقول لهم ايه؟ وكيف اخاف ما اشركتم؟ ولا تخافون انكم اشركتم بالله؟ وكيف يسيبها مع ربنا واخاف؟ وبعدين كلهم فاي الفريقين احق بالامن؟ انا اللي اخاف ولا انتم اللي تخافوا؟ انا اللي اخاف حتى لو حدي ولا اهل الباطل اللي يخافوا حتى لو معهم اساطير الدنيا. مين - [00:42:40](#)

الاحق بالامن احنا اللي احق بالامن. احنا اللي معنا مليارات الملايكة اللي في الكون لا. ده احنا اللي معنا الملك سبحانه وتعالى. احنا
الي احق بالامن يا جماعة. احنا احنا اللي نخاف واحنا بنطبق امر ربنا وبنعمل لدين ربنا. طب يا سيدنا ابراهيم جبت الايمانيات العالية
دي منين؟ جابها من الدعوة. وهو بيعبد وبيتدبر - [00:43:00](#)

خروج للمخلوق من القلب الافتقار الى الله ايه وجهت وجهي لله انما هو بيدعو الى الله جاب ايمانيات تانية خالص بقى حسن الظن
في الله كيف اخاف ما اشركتم؟ الثقة في الله وثقة التوكل على الله فاي الفريقين احق بالامن؟ يعني انا عايز اقول ايه؟ انا عايز اقول
يا جماعة - [00:43:20](#)

ان التربية القلبية مش بس بالعبادة. الدعوة جزء من التربية القلبية. عايز تتربى قلبيا في مقامات ايمانية العبادة مش هتجيبها في
قلبك مش هيجيبها غير الدعوة الى الله. الكبر اللي في قلبك. مش هيروح من قلبك غير لو رحت تكلم واحد على ربنا وبص لك كده
باشمئناس وسابك ومشى. تقوم تتكسر - [00:43:40](#)

وتقول عشانك يا رب اتكسفت. يبقى الكبر اللي في قلبك يخرج. في امراض مش هتيجي في قلبك غير فعلا لو انت دعوت الى الله.
يعني الصوت ده بيقول لك ان التربية القلبية قائمة على - [00:44:00](#)

حاجتين والوصول الى الله قائم على حاجتين لو انت عايز توصل لهذا الله العظيم. اول حاجة عبادة ربنا والتدبر في الخلق تدبر في
الخلق يا جماعة التدبر في الخلق من اعظم العبادات اللي الانبياء وصلوا بها الى الله. ثاني حاجة الدعوة الى الله والكلام عن الله.
الكلمتين الجميلين قوي دكتور احمد طلع قالهم لنا - [00:44:10](#)

قبل العصر دول الكلام كله عن ربنا. هو اكثر واحد ايمانه زاد بهم يقينا لما تطلع تكلم الناس عن ربنا ايمانك ويقىنك يزيد بالله سبحانه
وتعالى ربنا يرزقنا ان احنا نتكلم عنه ليل نهار والله يا جماعة. ده من زكري زكرته. تخيل لو انت قعدت تتكلم عن ربنا طول اليوم ربنا
قاعد سبحانه ربي. يعني شف ربنا يتكلم عنك - [00:44:30](#)

طب انت مش عايز ربنا يتكلم عنك يا اخي! اتكلم عن ربنا. اتكلم مع كل الناس عن الله عن مولاك. عن سيدك عن حبيبك. اتكلم عن
اعظم حق في هذا الكون وهو الله سبحانه وتعالى بنيجي للشوط الخامس والاخير في هذه المنظومة الربانية الرائعة ان الله -

[00:44:50](#)

سلق الحب والنوى. الله سبحانه وتعالى ظهر في الكون ظهور هائل يا جماعة. كل لحظة من لحظات الليل والنهار الاف الايات لله. الاف
كل حاجة تتدبر فيها الاف الايات لله. ايه اياتك دي يا رب؟ ده انت يعني انت موجود اه موجود. عرفت منين؟ ايه العربية اللي انت
سبتها برة؟ محمول - [00:45:10](#)

وهو في جيبك ومش عارف دي حاجات اسار انك انت موجود. طب اسار وجود الله سبحانه وتعالى لا تعد ولا تحصى سبحانه وتعالى.
ان الله فالق الحب والنوى. يعني تخيل لو انا انا مسلا هو اخترعت كذا اختراع. اخترعت قنبلة نووية واخترعت كمبيوتر واخترعت
سلة مهملات كده يتحط فيها الزبالة - [00:45:30](#)

واخترعت آآ اي حاجة حضرتك كده يعني. تخيلوا لو انا عملوا لي مؤتمر قالوا لي كلم الناس عن اختراعاتك. هكلمهم الاول عن
الحاجات الصغيرة ولا عن القنبلة او عن الكمبيوتر هكلمه على الحاجات الكبيرة طبعا. فربنا لما يكلمنا عن اياته في القرآن خد بالك. ربنا
بيتكلم عن اعظم الايات في الكون. خد بالك - [00:45:50](#)

لما تلاقي صوت بيتكلم عن ايات ربنا زي ده طأطأ ودانك قوي. لان دي اعظم ايات ربنا خلقها في الكون. ان الله الحب والنوى. يعني
ايه ان الله فالق الحب والنوى؟ ما كانت تيجي الله فالق الحب والنوى. لا. ان دي توكيد. طب توكيد ليه؟ اصل يا جماعة كأن الاية -

[00:46:10](#)

في رد على سؤال اصلا افترض انه حدث. انك انت نزلت فتبص في الاراضي الزراعية لقيت ارض سودا منبته لسه نباتات خضراء
صغيرة قوي خروج الحياة من الموت. جمال واعجاز خروج الحياة من الموت. لسه النبتة الصغيرة في اللاتنين سنتي دي خارجة من
الارض. لما الواحد بيروح الاراضي الزراعية - [00:46:30](#)

المنظر اللي يشدك اكثر مش منزر الزرع الكبير اللي طالع لأ منزر الارض السودا اللي لسة طالع منها براعم خضراء صغيرة منظر معجز الحياة بتخرج من الموت سبحانه يا رب - [00:46:50](#)

فاكرين واحد شاف المنزر ده قال ايه ده! ايه ده! البرعم الحي ده خرج من الارض الميتة دي ازاي! فواحد قال له ده آآ مش عارف والله مش عارف مين اللي عمل كده! واحد ثاني قال - [00:47:00](#)

الله اللي عمل كده. واحد ثاني قال لا ما فيش حاجة اسمها الله. قربنا قال لا ان الله هو الذي خلق الحب والنوى. يعني ربنا بيؤكد نسب هذه الاية اليه لانها اية عزيمة من الايات وهي اية خروج الحياة من الموت يخرج الحي من الميت. ومخرج الميت من الحي زاد - [00:47:10](#)

عليكم الله مش ذلك الله ذلكم الميم دي تفيد التعظيم ذلكم الله فانت تؤفكون. في كثير من المفسرين قال معناه يعني فاني تصرفون تصرفون يعني ايه يا جماعة؟ وربنا قالها في ايات ثانية فاما تصرفون. ازاي؟ ازاي بعد شفت عظمة ربنا قلبك ينصرف عن الله؟ ازاي بعد ما شفت السحابة اللي في السما - [00:47:30](#)

والمطر اللي بينزل وتصرف الرياح وشوافت الانهار اللي ربنا شق الجبال وماشية المية وسطها وشفت الازهار وشوافت عالم الحشرات والنمل الازهار والاشجار وشفت ايديك ورجليك والاجهزة اللي داخل جسمك وشفت ايات ربنا المبهرة في كل ساعة من ساعات الليل والنهار ازاي - [00:47:50](#)

انصرف عن الله. ازاي حاجة ثانية شغلت قلبك عن الله؟ ازاي حاجة ثانية شغلت فكرك عن الله؟ ازاي حاجة ثانية خدت لحزة من تفكيرك خلى الله خير رب العالمين سبحانه وتعالى. سألنا ربنا بيقول ازاي؟ ازاي تصرفوا عن الله بعد ما شفتوا مظاهر ومشاهد عظمة الله؟ فاني تصرفون؟ بل كمان بقى - [00:48:10](#)

بعد ما يصرفوا بيفتروا الافك على الله سبحانه وتعالى. فاني تفكون. فالحق الاصبح الجمال والقدرة بقى. خروج اودي النور من الظلام اللي هو منزر الفجر والفجر بيشق بقى نور الفجر بيشق ظلمات الليل. خروج النور من الظلام. يبقى الاولى خروج الحياة من الموت. الثانية خروج النور من - [00:48:30](#)

الظلام جمال الكون وقدرة الله في هذا الكون. ده كلمة فالحق الاصبح ديت ربنا قال في اخر سورة اللي قبل الاخرانية في القرآن قل اعوذ برب الفلق من شر ما خلق ومن شر غاسق ومن شر حاسد ومن شر من الشرور كلها انا يستعيز بالرب اللي قدرته خلته يقدر سبحانه - [00:48:50](#)

وتعالى ان هو يخلق الظلام بالنور ويأتي بهذه الاية سبحانه وتعالى. يعني اية بتدل على قدرة باهرة. فالحق الاصبح وجعل الليل سكنا جمال السكن ما هو جمال خروج الحمل للموت. جمال خروج النور من الظلام. جمال السكن بعد السخط بتاع الدنيا. وكمان ده الليل ده وقت العبادة - [00:49:10](#)

بدأوا قيام الليل جمال العبادة بعد انشغال الناس في الاهواء والفتن واعراض الدنيا. والشمس والقمر حسابنا. يعني بحساب دقيق. في ذهب حساب دقيق في سرعتها بحساب دقيق. فحجمها بحساب دقيق. في اتجاهها بحساب دقيق. في عمرها بحساب دقيق. الشمس بتنقص كل - [00:49:30](#)

سائية اربعة وستة مليون طن يعني لها عمر العلماء حاسبينهم دلوقتي عمر محدد. سبحان ربي! وان كان طبعاً لا يعلم الاجل الا الله سبحانه وتعالى ما حدش يعرف ايه اللي ممكن يحصل في اي لحظة في الكون. والشمس والقمر ده حتى الارض يا جماعة. الارض دي حسابنا. الارض دي بحساب دقيق جداً. ازاي؟ يقول لك الارض - [00:49:50](#)

لو كانت اكبر مما يعلي شوية كانت الجاذبية زادت. طب وايه يعني؟ انتم عارفين لو كان الجاذبية ده كان حصل ايه؟ اول حاجة ما كانش بقى شكلنا كده يا عين وطوال شكلنا حلو كده لا كنا بقينا مبطلين تخان قوي وقصيرين من الارض. وكان كل الكلام ده فعلاً ده كلام علمي. انا جاييها من كتاب يعني من واحد من اكبر علماء الفلك في العالم - [00:50:10](#)

يقول لك ان الناس بقت مبطة. يعني تخان اوي وقصيرين اوي. وكمان كان ايه اللي حصل؟ كان كوباية مائة محطوطة قدامي عشان

امد ايدي اجيبها ممكن اخذ ساعة لان الجاذبية متقلبة ايدي مخرجة الحركة بطيئة جدا. طلوع السالم كان لا يستطيعوا بقى الا بتوع الكمال الاجسام. هم اللي يقدرنا يطالعوا سلم. كان - 00:50:30

اي وقعة تقفها انت دلوقتي لما بزقك بتقع. طب واياه يعني بقع يعني؟ بتقع ليه؟ بقع لان في جاذبية اه عارفين لو كانت الجاذبية زادت انت الوقتي بتقع بالراحة لان الجاذبية بسيطة. لو الجاذبية كانت جامدة كنت تقوم واقع في لحظة دماغك تتخبط في الارض. كان اقل خبطة تبقى - 00:50:50

كان اقل واقعة تقوم جايالك نصفين على طول بسبب شدة الجاذبية طبعا فيها حاجات كتير جدا تانية ولكن انا بس بقول لكم يعني اياه هو الشمس والقمر حسب ان يعني ان ربنا كل حاجة عنده بحساب دقيق. ذلك تقدير العزيز العليم. الله يا رب العزيز اللي ما فيش حاجة خرجت عن حكمه. في اية تانية - 00:51:10

ربنا بيقول الا هو العزيز الغفار. طب يا رب بعد ما قلت العزيز قلت الغفار ليه؟ اصل ربنا بيقول لك شف عزتي في الكون الشمس والقمر والافلاك ما خرجتش تانية عن حكمي. وانت يا ابن آدم كل ساعة بتخرج مية مرة عن حكمي. ومع ذلك بغفر لك برضو. شائف عزتي اللي حكمت بها الكل - 00:51:30

عندك انت بغفر لك بس هتيجي يوم القيامة بقى شوف عزة ربنا لو انت قعدت تعصي الله سبحانه وتعالى وهو الذي جعل لكم النجوم لتتهتدوا بها شوية دقيق كده قمت نفرتهم لأ طب مواقع مواقع النجوم كل نجم بالنسبة للتاني مترتب سبحانه ربي سبحانه ربي في اعجاز خلق السماء - 00:51:50

اهتدوا بها في ظلمات البر والبحر. قد فصلنا الايات لقوم يعلمون. انا عايز اسأل سؤال هنا يا جماعة. كل ما نفتح سورة بتتكلم عن عظمة ايات ربنا. بتتكلم عن والقمر والنجوم والجبل والسحاب. الصورة اللي بعدها الشمس والقمر والنجوم والجبل. الصورة اللي بعدها الشمس والقمر ونجوعها. يا رب طب ما انت خلقت حاجات جميلة - 00:52:10

خنقت السمك الملون ما تكلمنا عنه. خلقت الازهار الملونة واتكلمنا عنها. خلقت الفراشات الفراشات دي يا اتكلمنا عن الحاجات اللي الواحد لما يبشوفها باي منزر طبيعة قلبه بيخشع ويقول سبحانه الله. لا يا جماعة. يا جماعة الايات اللي ربنا بيكلمنا عنها دي اعظم من السمك الملون والفراشات الملونة. وان كان ربنا اتكلم - 00:52:30

برضو عن الوان الخلق في ايات تانية. ولكن مش بالكسرة اللي اتكلم عنها عن الليل والنهار والجبل والبحر والحاجات دي. ليه؟ اول حاجة لان الايات دي اعظم ولكن عشان اياه في العادة عشان احنا بنشوفها ليل نهار ففقدنا قيمة العظمة اللي فيها. ولكن لو انت جاهدت نفسك خذ بالك - 00:52:50

من دي قوي بقى لو انت جاهدت نفسك وقعدت تتدبر فيها لغاية ما حسيت بالعظمة اللي فيها هيحصل اياه؟ الفراشات الملونة والازهر الملونة موجودة في مكان كده بعيد. ممكن اخر كل شهر تروح تتفرج علي نص ساعة ولا حاجة. او على الكمبيوتر اما تفضل تفتحتها. يبقى ازا لو انت تعلق قلبك بالمناظر دي كل - 00:53:10

كل شهر اما تفتكر عظمة ربنا. انما الليل اللي بييجي كل يوم والنهار اللي بييجي كل يوم والسما اللي فوقك والنجوم اللي بتشوفها كل ليلة والشمس اللي بتطلع كل اول نهار - 00:53:30

والقمر اللي بيطلع اول كل ليل. الحاجات دي كلها يا جماعة انت شايفها اربعة وعشرين ساعة. فلو انت نجحت انك تحس بعظمة ربنا فيها اول الاربعة وعشرين ساعة الورد تدبر. مش هتحتاج تروح اماكن خلوية عشان تتدبر بقى. هيبقى كل طلعة تهروج بالتدبر ايمانية لقلبك. وكل ده - 00:53:40

دخلة ليل واد بالتدبر ايمانية لقلبك. وكل لفحة شمس على راسك وجبة تدبر ايمانية لقلبك. وكل طلعة قمر وكل طلعة نجم وكل نزلة مطر وكل مشهد من مشاهد الطباغة اللي انت شايفها ليل نهار هتبقى تدبر. شفتم ربنا يريد منا اياه؟ يريد ان قلبك يتوصل بين الاربعة وعشرين ساعة. عشان كده - 00:54:00

ربطت بالايات اللي موجودة قدامك اربعة وعشرين ساعة. عايزين نتدبر في الكون يا جماعة. وهو الذي خلقكم من نفس واحدة. ازا

رب من نفس واحدة؟ ده الابيض وده واللي هناك دول زنوب واللي في الشمال صفر وامريكا بيض يا رب ازاي ده احنا ما فيش يعني احنا كل واحد ملامح لما جم يحللوا دم - [00:54:20](#)

احسنت لقوا ان كل البشرية دي من اول اخرها هم اربع فصايل دم. ايه الاربعة فصايل بتتبع الدم الخمس فصايل بتتبع الدم. دي من العلامات اللي كل الخلق جايين فعلا من نفس واحدة سبحانه وتعالى. مليون علامة لما تتدبر في الخلق تقول فعلا سبحانه الله. يعني كل دول من نفس واحدة؟ ياه يا رب - [00:54:40](#)

يا رب ده ستة مليار واحد. كل واحد شكل غير الثاني وفكر غير الثاني وشخصية غير الثاني وعقلية غير الثاني. وطموحات غير الثاني ومشاكل بقى الستة مليار نموزج دول بقدرتك ابدعتهم من نموزج واحد بس. سبحانه يا رب! فمستقر في باطن الارض - [00:55:00](#)

عند الموت يبقى اذا الستة مليار نموزج دول الستة مليار فيلم المختلفين في الاحداث دول كلهم المشهد الاخير في الستة مليار فيلم مشهد واحد. كنت جنازة اثنين شباب قريبا فقعدت افكر كده قلت سبحانه يا رب. الوقت الغاز اللي برة دي كل واحد فيهم فيلبي حياته فيلم. احداث غير الثاني والمشهد - [00:55:20](#)

بتاع الجميع واحد المشهد اللي احنا واقفينه دهو. مين اللي يفهم كده يا رب؟ مين اللي يتدبر ويزهد في الدنيا الحقرة دي يا رب؟ فمستقر ومستودع قد فسرنا الايات لقوم - [00:55:40](#)

وهو الذي انزل من السماء ماء الماية نزلت من السماء فاخرجنا به نبات كل شيء. اللوان كلها سبحانه ربي على الابداع والتنوع اوعى اللي جه من حاجة واحدة. فاخرجنا منه خضرا. الكلوروفيل الاخضر اللي في الورق الاخضر فاخرجنا من الكلوروفيل الاخضر ده والورق الاخضر الثمار بقى - [00:55:50](#)

اخرجنا منه نخرج فاخرجنا منه ايه؟ فاخرجنا منه خبرا نخرج منه نخرج اه اعوذ بالله من الشيطان الرجيم نخرج منه حقا متراقبا. شايف الشكل الهندسي الجميل ده؟ هو فيه تحت كل سنبلة قمح مهندس ولا ايه؟ نخرج منه حبا متراقبا ومن - [00:56:10](#) من طلعا طنوان دائية وجنات من اعناب. شف شكل العنقود العنب كده وتدبر فيه. والزيتون والرماني. شف شكل الرمانة كده وفصوص الرمان مترتبة زي ايه ده يا رب! اوعى شكل الخساية في الغيط والله يا جماعة. يوقع لك قلبك. شف شكل شف شكل السبابة بتاعة الموز. يا رب في مهندس تحت - [00:56:30](#)

كل سبابة ولا ايه؟ ربنا بيقول لك شف الاشكال دي كلها والالوان دي كلها الاحمر والاصفر والاخضر. شف عظمة ربنا في الاشكال والالوان. كل ده جاي من حاجة واحدة بس انزروا بصوا يا اخي ما تاكلوش على طول. اول ما تشوف كده منزر الشجرة بص عليها. انظروا الى ثمره اذا اسمر - [00:56:50](#)

وين هيفصل الجمال بتاعها ان في ذلكم لايات لقوم يؤمنون الصدمة اللي بعد العالم المبهر اللي احنا دخلنا فيه ده وسعالوا لله شركاء. ياه تحس انك انت عايز ترجع. لما سمعت الكلمة دي. بقى بعد العطفة دي كلها جعلوا للشركاء - [00:57:10](#)

سبحان ربي فعند هنا بيخلص الشوط الاخراني يا جماعة او الكلمات اللي بتتكلم عن الله سبحانه وتعالى في الشوط الاخراني والاية الاخرانية في هذا الشوط اللي هي ان شاء الله اخراية في - [00:57:30](#)

التراويح الليلة او الاية قبل اللي بعد الاخرانية. ولو اننا نزلنا اليهم الملائكة وكلمهم الموتى وحشرنا عليهم كل شيء قبله لو الملائكة نزلت من السما كده راحت لهم قالت لهم ده محمد فعلا كلامه صادق. والميتين قرايبهم الخمسين جنبه اللي فاتوا صحوا من القبور راحوا قالوا لهم ده - [00:57:40](#)

محمد فعلا صادق وكل الوحوش والدواب والحشرات وكل حاجة حشرت عليهم قالت لهم ده محمد صادق ما كانوا ليؤمنوا الا ان يشاء الله. ياه يعني لو مليون خطبة سمعتها. ومليون درس حضرته. ومليون شريط اشتريته. ومليون واحد صاحب ملتزم قعدوا يدعوا فيك ليل نهار عشان - [00:58:00](#)

اليقين يدخل في قلبك مش هيدخل الا لما يأذن الله. عشان الايمان يدخل في قلبك مش هيدخل لما يدن الله. عشان قلبك ينظف مش

هينضف الا لما يأذن الله عايزين نفتقر في الهداية يا جماعة. عايزين نعرف ان اصلاح قلوبنا بايد ربنا وحده. فنطلبه من الله. يعني الفاتحة على قدر المجاهدة. كما - [00:58:20](#)

من قصة سيدنا ابراهيم والاية دي بالفتح على قدر الافتقار. فلو انت عندك افتقار ومجاهدة راجل وبتنزل الليل بالنهار في الصباح وفي نفس الوقت عندك افتقار الى الله يا رب مش هتيجي غير منك يا رب. الاتنين دول عندك ثق انك انت هتصطفى في اعلى درجات الاستعمال في دين الله - [00:58:40](#)

سبحانه وتعالى بينتهي هذا الشوط يعني عايزين ناخذ بالناس يا جماعة الشوط الثاني يعني ان تيسر ان شاء الله هنتكلم عنه بكرة ان لم يتأسر هنتكلم عن سورة الاعراف ان شاء الله. الشوط الثاني احنا كده رسلنا ايه دقيقتين. لسه دقيقتين بالزبط ان شاء الله. الشوط الثاني بقى بيتكلم ده بيتكلم عن عظمة الله - [00:59:00](#)

الشوط الثاني هيتكلم عن حق الله سبحانه وتعالى حقوق ربنا في التحليل والتحرير وحقوق ربنا في التشريع عشان تبقوا برضو واخدين بالكم ان كل الايات بقى بتتكلم عن حق عليك ثم تختم السورة بالاية النورانية اللي جاية في وسط ايات الخاتمة قل اعلن هذا الامر امام الناس جميعا ان - [00:59:20](#)

عبادتي ونسكي كل عباداتي وكل معاملاتي وكل الذبح بتاعي وكل كل حاجة في حياتي. ومحياي حياتي كلها لها فلوسي كلها. تعطي كلها شبابي وعمري كله. كل حاجة باملكها واي حاجة غالية علي في حياتي - [00:59:40](#)

موتي حتى موتي لله لله رب العالمين. انا كل حاجة في حياتي لك يا رب. انا حياتي لك وعبادتي لك تؤدي لك وتعطي لك انا بتاعك يا رب. اعمل فيا اللي انت تشاؤه يا رب. انا عبدك يا رب. انا وراك يا رب. انا حياتي كلها عشانك يا رب. عايزين نحس بالمعنى بقى يا جماعة - [01:00:00](#)

ومماتي حتى موتك يبقى عبادة حتى اللحظة اللي هموت فيها. ما ضيعش لحظة ابدًا ما اكونش عبد فيك لها يا رب. ابدًا لازم حتى لحظة الموت اعبدك فيها. ازاى؟ الرسول وروحه بتطلع من صدره بيقول الصلاة الصلاة وما ملكتها ايمانكم. وهو بيموت؟ اه اعبد ربنا برودو هتدعو الى الله - [01:00:20](#)

اعبد ربنا حتى في اخر لحظة. سيدنا يعقوب ام كنتم شهداء اذ حضر يعقوب الموت بيموت بيحتضر. بيعلمهم التوحيد وبياكد عليهم عقيدة التوحيد قبل ما يموتوه بيموت. حبيب النجار في سورة ياسين. قتلوه وهو بيقول اني امنت بربكم فاسمعون - [01:00:40](#)

وبعد ما مات بيدعي ربنا وبيقول يا ليت قومي يعلمون بما غفر لي ربي. ان حتى لحظة موتك تبقى لله. تقدر تبقى كده؟ تقدر تبقى كده تقدر تبقى بتاع ربنا عايزين يا جماعة نتوجه الى الله سبحانه وتعالى. اللهم لا تجعل في قلوبنا الاك. اللهم لا تجعل في قلوبنا الاك - [01:01:00](#)

اللهم لا تجعل في قلوبنا الاك. ولا تجعل همنا الا رضاك. ولا تجعل رغبتنا الا اليك. ولا اجعل توكنا الا عليك. اللهم املاً قلوبنا حبا لك. وخشية لك وخوفا منك. ورجاء فيك - [01:01:20](#)

وثقة بك وبقينا بك وانابة واخابات اليك. يا رب اخلص حياتنا لك. يا رب اخلص اعمارنا لك. يا رب اخلص شهودنا لك. رب اجعلنا لك مخلصين. لك مخلصين. لك مسلمين يا رب اجعلنا مسلمين لك. سلما لك مخلصين لك. مخلصين لك يا رب انر قلوبنا - [01:01:40](#)

يا رب زكي قلوبنا. يا رب اصلح قلوبنا. يا رب اشف قلوبنا يا رب اهد قلوبنا. يا رب زكي لنا نفوسنا. يا رب مكن لنا في قلوبنا. يا رب استعمل - [01:02:10](#)

ولا تستبدلنا. ارزقنا اليقين الكامل. ارزقنا اليقين الصادق. ارزقنا صحبة القرآن انا الليل وانا النهار. املاً بالقرآن املاً حياتنا تلاوة للقرآن وعملاً بالقرآن وفهما للقرآن ودعوة الى القرآن ادم بالقرآن وطلباً لعلم القرآن. املاً حياتنا بالقرآن. يا رب احياي ليلنا بالقيام بين يديك - [01:02:30](#)

قرآن واحي نهارنا بالعمل بالقرآن. يا رب لا تحرمنا من القرآن. يا رب لا تحرمنا من القرآن. يا رب علينا بفهم القرآن اجعله ربيع قلوبنا. اجعله ربيع قلوبنا. اجعله نور ابصارنا. اجعله جلاء - [01:03:00](#)

اجعله ذهاب همومنا وغمومنا. ارزقنا حفظ القرآن ارزقنا حفظ القرآن. اشرح صدورنا لحفظ القرآن برحمتك ومنك وكرمك وفضلك يا رب العالمين. سبحانك اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرک واتوب اليك - 01:03:20